أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بشرى لنا فقد أتانا الجود والكرم

لما استهلت علينا الأشهر الحرم

جزنا أمنا بأمر الغفار في رجب

ونرتجي من البواقي روض من حرموا

نرجو من الواحد القهار خالقنا

فهو العلي وهو جبار ومنتقم

وهو المغيث الذي أرجو إغاثته

ولست للنفس في الدارين أنتقم

وهو الحكيم الذي ما شاء كان وما

لم يك شاءه فالدهر ينعدم

له البرايا إله أفعالهم وله

جل الوجود الذي قد ذاته القدم

فمن له جل شيء سرمدا ولدا

مثلثا فيه قد زلت له القدم

توبوا إله يا ذوي التثليث من عجل

وسارعوا قبل موت بعده ندم

لربكم سارعوا مستسلمين معا

بعفو من جف حتما عن جريه القلم

الله

563

الله باق قديم لا يشابه ما

بالبال يخطر وهو المفرد العلم

ومن يثلث جرية اما لكا صمدا

فجاهل وبلا في كله الالم

انتم حيارى اسارى للعير معا

صم وعمى كانعام الالسن البكم

اني لاحمد ربا لا شريك له

في البر والبحر وهو الواسع الحكم

ادعوه وهو كريم لا يخيبني

باذنه منه تاتي فلبي الحكم

564

وهو الذي كونه لي اليوم فرحني
وعن فؤادي زال الشك والغمم
ياليت قومي في ذا اليوم قد علموا
بكونه لي إذ عني امحى اللمم
قد كان لي وله شكر ومحمدة
له فؤادي والجثمان والقلم
له شكور بقرار وقله
من ساعتي لا زيغ لي وهو لي ولم
وهو الكتاب الذي من كان خادمه
زكى له العلم والأعمال والشيم

وإنني

وإنني أمته المولى به أبدا

ذا خدمة لشفيع جوده ديم

وهو الكريم الذي أرجو بغية منه

ما قل وما الزهير فاده هرم

أرجو بغية منه كوني هنا وغدا

عند المقدم مثل الصحب كرموا

صلى عليه بتسليم بمن معه

وكان وبه لي راض من حرموا

وسولي كل ما أهوى بلا طلب

سوفا به يستبين الجود والكرم

ما دام ربي ودام المصطفى وزر

وبالبشارات تأتي الاشهر الحرم

اللهم صل وسلم وبارك على

سيدنا ومولانا محمد وآله

وصحبه صلاة وسلاما وبركة

تتقبل بهذه القصيدة وتجعلها

لي عونا في الدنيا والآخرة

آمين يارب العالمين